

تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المجاز : انْجَمَقَ الثوبُ إذا اَخْلَقَ وبَلَغَ وكذلك نامَ الثَّوْبُ في الحُمُقِ . ومن المجاز أيضاً : انْجَمَقَتِ السُّوقُ : إذا كَسَدَتْ قيل : ومنه الأَحْمَقُ كَأَنَّهُ فَسَدَ عَقْلُهُ حتى كَسَدَ . كَحْمُقَتِ كَكَرُمَ كذا في الْمُحْكَمِ والذي في الصحاح : حَمِقَتْ بالكسر . وانْجَمَقَ الرَّجُلُ : فَعَلَ فعِلَ الحَمَقَى كاستَحْمَقَ ومنه الحدِيثُ : قال : أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ واستَحْمَقَ . ومما يستدرك عليه : الحَمَقُ ككَتَفٍ : الأَحْمَقُ نقله الجوهريَّ وغيره وأنشدَ لذي الرمة :

" أَلْفَ شَتَّى لَيْسَ بِالرَّاعِي الحَمَقُ وكذا قَوْلُ يَزِيدَ بنِ الحَكَمِ اللَّثَقَفِي : . قَدَّ يُقْتَدِرُ الحَوْلُ التَّقَى ... وَيَكْثُرُ الحَمَقُ الأَثِيمُ وقالوا : ما أَحْمَقَهُ وَقَعَ التَّعَجُّبُ فيها بما أَفْعَلَهُ وَإِنْ كَانَتْ كَالخُلُقِ وَحَكَى سَيِّبَوِيهِ : رجلُ حَمَقَانٍ وَأَحْمَقَ بِهِ : ذكره بَحْمُقٍ . وحامقه : ساءده على حَمَقِهِ نقله الجوهري . واستَحْمَقَهُ : عَدَهُ أَحْمَقَ أَوْ وَجَدَهُ أَحْمَقَ فهو لَازِمٌ متَعَدٌ . وَتَحَامَقَ : تَكَلَّفَ الحَمَاقَةَ . والحُمُوقَةُ فَعُولَةٌ من الحُمُقِ وهي الخَمْلَةُ ذاتُ حُمُقٍ . ووَقَعَ فلانُ في أَحْمَوقَةٍ بالضمِّ . مثْلُ ذَلِكَ . وامرَأَةٌ حَمِيقَةٌ على النَّسَبِ كحُمِيقَةٍ . والحَمِيقَاءُ : الخُمُرُ لَأَنَّهُ تَعَقَّبُ شَارِبَهَا الحُمُقُ . وقالَ ابنُ خَالَوَيْهِ : حَمَّقَتْهُ الهَجْعَةُ : جعلته كالأحمق وأنشد :

كُفَيْتُ زَمِيلًا حَمَّقَتْهُ هَجْعَةٌ ... على عَجَلٍ أَضْحَى بها وهو ساجِدٌ والباءُ في هَجْعَةٍ زائدةٌ وموضعُها رُفْعٌ . وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الحُمُقُ أصلُهُ الكسادُ ويُقالُ للأَحْمَقِ : الكاسِدُ العَقْلُ قال : والحَمَقُ أَيضًا : الغُرُورُ . وحَمَقْتُ تَجَارَتُهُ : بَارَتْ وهو مَجَازٌ كماقْتُ ونامَتُ . والحُمَاقُ كغُرَابٍ : نَبَتْ نُقْلَهُ الأَزْهَرِي عن أُمِّ الهَيْثَمِ . وانْجَمَقَ الطَّعَامُ : رَخِصَ نقله الأزهري . والحُمَيْمِيُّ : طَائِرٌ عن أَبِي حَاتِمٍ . والتَحَمَقَ : الحُمُقُ . والحَمَاقَةُ كسحَابَةٍ : قريةٌ بمِصرَ من أَعْمَالِ شَرْقِيَّةِ المَنْصُورَةِ وقد دَخَلَتْهَا . وبناءُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ . بنُ عَلِي الحُمَمَقِيِّ بضم ففتح روى عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَلِيٍّ بنِ البُرْثُمِيِّ . وسُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الحُمَمَقِيِّ بالضمِّ فسكون الميم رَوَى عَنْهُ الزُّبَيْرُ بنُ بَكَّارٍ .

حَمْلَاقُ الْعَيْنِ بِالْكَسْرِ عَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ زَادَ ابْنُ
سَبْيويه : وَالْحُمْلَاقُ بِالضَّمِّ وَالْحَمْلُوقُ كَعُصْفُورٍ : بَاطِنُ أَجْفَانِهَا الَّذِي يَسْوَدُ
بِالْكَدِّ لَمَلَّةٍ يُقَالُ : جَاءَ مِثْلَانِئِمًا لَا يَظْهَرُ مِنْهُ إِلَّا حَمَالِيْقُ حَدَقَتِهِ . أَوْ هُوَ :
مَا غَطَّتْهُ الْأَجْفَانُ مِنْ بَيَاضِ الْمُقْلَلَةِ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ
:

وَدَبَّ مِنْ حَوْلِهَا دَبِيبًا ... وَالْعَيْنُ حَمْلَاقُهَا مَقْلُوبُ أَوْ هُوَ : بَاطِنُ
الْجَفْنِ الْأَحْمَرِ الَّذِي إِذَا قَلَبَ لِلْكُدِّ رَأَيْتَ حُمْرَتَهُ وَفِي نُسْخَةٍ : بَدَتِ
حُمْرَتُهُ وَهُوَ نَصُّ اللِّسَانِ . أَوْ هُوَ : مَا لُزِقَ بِالْعَيْنِ مِنْ مَوْضِعِ الْكُدِّ مِنْ بَاطِنِ
كَمَا فِي الْمُحْكَمِ . ج : حَمَالِيْقُ وَقِيلَ : الْحَمَالِيْقُ مِنَ الْأَجْفَانِ : مَا يَلِي
الْمُقْلَلَةَ مِنْ لَحْمِهَا وَقِيلَ : هُوَ مَا فِي الْمُقْلَلَةِ مِنْ نَوَاحِيهَا وَقِيلَ : مَا وَلِي
الْمُقْلَلَةَ مِنْ جِلْدِ الْجَفْنِ كُلُّ ذَلِكَ أَقْوَالُ مُتَقَارِبَةٌ . وَحَمْلَاقُ الرَّجُلِ :
فَتَحَ عَيْنَيْهِ . وَحَمْلَاقُ إِلَيْهِ : نَظَرَ وَقِيلَ : نَظَرَ نَظَرًا شَدِيدًا قَالَ
رُؤْبَةُ .

" وَالْكَلبُ لَا يَنْدَبُ إِلَّا فَرَقًا .

" نَبَّحَ الْكَلْبُ اللَّيْثَ لَمَّا حَمَلًا .

" بِمُقْلَلَةٍ تُوقِدُ فَمَا أَزْرَقًا وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْمَحْمَلُ مِنَ الْأَعْيُنِ الَّتِي حَوْلَ
مَقْلَتِهَا بَيَاضٌ لَمْ يَخَالِطْهَا سَوَادٌ وَعَيْنٌ مَحْمَلَةٌ مِنْ ذَلِكَ . وَفِي التَّهْذِيبِ حَمَالِيْقُ الْمَرْأَةِ مَا انْضَمَّ
شَفَرَا عَوْرَتِهَا وَقَالَ الرَّاجِزُ :
" وَفِي شَيْءٍ مَتَى تَرِيهَا تَشْغَى .

" تَقْلِبُ أَحْيَانًا حَمَالِيْقَ الْحَرِّ ح - ن - ب - ق .

الْحَنْدَبِيُّ كَجَعْفَرٍ : الْقَصِيرُ وَمِنْهُ قَوْلُ سَبْرَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسَدِيِّ يَهْجُو
خَالِدَ بْنَ قَيْسٍ :

" أَلَمْ تَرَ أَنِّي إِذْ تَخَنَّمْتُ سَيِّدًا أَبْدَتْكَ تَيْسًا مِنْ مُزَيْنَةَ

حَنْدَبَقًا ؟ أَوْ رَدَّهُ الصَّاعَانِيُّ فِي ح ب ق .

ح - ن - د - ق